

فقه اللغة

(عَنْ الْأُمِّمَّةِ) .

إِذَا كَانَتْ عَظِيمَةً فَهِيَ كَهَاءَ وَجُلَالَةٍ .

وَإِذَا كَانَتْ تَامَّةً الْجِسْمِ حَسَنَةُ الْخَلْقِ فَهِيَ عَيْطَمُوسُ وَذِعْلِيَّةٌ .

وَإِذَا كَانَتْ غَلِيظَةً ضَخْمَةً فَهِيَ جَلَنْفَعَةٌ وَكَنْزَعَرَةٌ .

وَإِذَا كَانَتْ طَوِيلَةً ضَخْمَةً فَهِيَ جَسْرَةٌ وَهَرَجَابٌ .

فَإِذَا كَانَتْ طَوِيلَةً السِّنَامِ فَهِيَ كَوُمَاءٌ .

فَإِذَا كَانَتْ عَظِيمَةً السِّنَامِ فَهِيَ مِقْحَادٌ .

فَإِذَا كَانَتْ شَدِيدَةً قَوِيَّةً فَهِيَ عَيْسَجُورٌ .

وَإِذَا كَانَتْ شَدِيدَةً اللَّحْمِ فَهِيَ وَجَنْدَاءُ مُشْتَقَّةٌ مِنَ الْوَجِينِ وَهِيَ الْحِجَارَةُ .

وَإِذَا زَادَتْ شِدَّةً تَهَا فَهِيَ عَرْمَسُ وَعَيْرَانَةٌ .

وَإِذَا كَانَتْ شَدِيدَةً كَثِيرَةَ اللَّحْمِ فَهِيَ عَنْتَرِيْسُ وَعَرَنْدَسُ وَمُتَلَا حِكَّةٌ .

فَإِذَا كَانَتْ ضَخْمَةً شَدِيدَةً فَهِيَ دَوْسَرَةٌ وَعُذَافِرَةٌ .

فَإِذَا كَانَتْ حَسَنَةً جَمِيلَةً فَهِيَ شَمَرْدَلَةٌ .

فَإِذَا كَانَتْ عَظِيمَةً الْجَوْفِ فَهِيَ مُجْفَرَةٌ .

فَإِذَا كَانَتْ قَلِيلَةً اللَّحْمِ فَهِيَ حُرْجُوجٌ وَحَرْفٌ وَرَهْبٌ .

وَإِذَا كَانَتْ تَنْزِلُ نَاحِيَةً مِنَ الْإِبِلِ فَهِيَ قَذُورٌ .

فَإِذَا رَعَتْ وَحَدَهَا فَهِيَ قَسُوسٌ وَعَسُوسٌ وَقَدُ قَسَّاتٌ تَقْسُّ وَعَسَّاتٌ تَعُسُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَالْكِسَائِيَّ .

فَإِذَا كَانَتْ تُصْبِحُ فِي مَبْرَكِهَا وَلَا تَرْتَعِي حَتَّى يَرْتَفِعَ النَّهَارُ فَهِيَ مَصْبَاحٌ .

فَإِذَا كَانَتْ تَأْخُذُ الْبَقْلَ فِي مُقَدِّمِهَا فَهِيَ نَسُوفٌ .

فَإِذَا كَانَتْ تَعُجَلُ لِلْوَرْدِ فَهِيَ مِيرَادٌ .

فَإِذَا تَوَجَّهَتْ إِلَى الْمَاءِ فَهِيَ قَارِبٌ .

فَإِذَا كَانَتْ فِي أَوَائِلِ الْإِبِلِ عِنْدَ وُرُودِهَا الْمَاءِ فَهِيَ سَلُوفٌ .

فَإِذَا كَانَتْ تَكُونُ فِي وَسْطِهِنَّ فَهِيَ دَفُون .

فَإِذَا كَانَتْ لَا تَبْدُرُ الحَوْضَ فَهِيَ مَلْحَاحٌ .

فَإِذَا كَانَتْ تَأْتِي أَنْ تَشْرَبَ مِنْ دَاءٍ بِهَا فَهِيَ مُقَامِح .

فَإِذَا كَانَتْ سَرِيْعَةَ العَطَشِ فَهِيَ مَلْوَاح .

فَإِذَا كَانَتْ لَا تَدْنُو مِنَ الحَوْضِ مَعَ الزَّحَامِ وَذَلِكَ لِكَرَمِهَا فَهِيَ رَقُوبٌ وَهِيَ مِنَ الذِّسَاءِ الَّتِي لَا يَبْقَى لَهَا وَلَد .

فَإِذَا كَانَتْ تَشْمُ الْمَاءَ وَتَدَعُهُ فَهِيَ عَيْوُوفٌ .

فَإِذَا كَانَتْ تَرُفَعُ ضَبْعَيْهَا فِي سَيْرِهَا فَهِيَ ضَابِعٌ .

فَإِذَا كَانَتْ لَيِّنَةَ الْيَدَيْنِ فِي السَّيْرِ فَهِيَ خَنْدُوف .

فَإِذَا كَانَتْ كَأَنَّ بِهَا هَوَاجاً مِنْ سُرْعَتِهَا فَهِيَ هَوَّجَاءٌ وَهَوَّجَل .

فَإِذَا كَانَتْ تُقَارِبُ الخَطُوفَ فَهِيَ حَاتِكَةٌ .

فَإِذَا كَانَتْ تَمْشِي وَكَأَنَّ بِرَجْلَيْهَا قَيْدًا وَتَضْرِبُ بِيَدَيْهَا فَهِيَ رَاتِكَةٌ .

فَإِذَا كَانَتْ تَجُرُّ رَجْلَيْهَا فِي المَشْيِ فَهِيَ مِرْجُوفٌ وَزَخُوف .

فَإِذَا كَانَتْ سَرِيْعَةً فَهِيَ عَصُوفٌ وَمُشْمَعِلَّةٌ وَعَيْهَلٌ وَشَمَلٌ وَيَعْمَلَةٌ وَهَمْرُجَلَةٌ وَشَمَيْذَرَةٌ وَشَمَلَةٌ .

فَإِذَا كَانَتْ لَا تَقْصِدُ فِي سَيْرِهَا مِنْ نَشَاطِهَا قِيلَ فِيهَا عَجْرَفِيَّةٌ وَ

هِيَ فِي شِعْرِ الْأَعَشَى